



جامعة المنصورة  
كلية التربية



# إستراتيجية الدعائم التعليمية لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

إعداد  
الباحثة/ آية عطية محمود محمد علام

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي      د/ المهدي علي البدري  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية      مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ  
كلية التربية – جامعة المنصورة      كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٣ – يناير ٢٠٢١

إستراتيجية الدعائم التعليمية لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ  
الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

## آية عطية محمود محمد علام

### ملخص

**هدف هذا البحث إلى:** تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وذلك من خلال إستراتيجية الدعائم التعليمية، وقياس فعاليتها.

**ولتحقيق الهدف أعدت الباحثة ما يأتي:**

- ١- قائمة بالمفاهيم النحوية التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.
  - ٢- اختبار بالمفاهيم النحوية لتلميذات الصف الأول الإعدادي.
  - ٣- دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.
  - ٤- اختيار عينة البحث عشوائيًا من تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.
  - ٥- تطبيق اختبار المفاهيم النحوية على المجموعتين التجريبية، والضابطة تطبيقًا قبليًا.
  - ٦- ثم تدريس إستراتيجية الدعائم التعليمية للمجموعة التجريبية، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
  - ٧- ثم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية على تلك المجموعتين تطبيقًا بعديًا.
- بعد الانتهاء من التجربة تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:**

- ١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ذاتها في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
- ٣- تحقق إستراتيجية الدعائم التعليمية فعالية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

ومن توصيات هذا البحث:

---

١- الاهتمام بتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عامة، وتلميذات الصف الأول خاصة.

٢- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في تنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ.

رءوس الموضوعات ذات الصلة: إستراتيجية الدعائم التعليمية، المفاهيم النحوية، تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

### **Abstract:**

The research is aimed at determining the effectiveness of using The Educational Scaffolding Strategy in developing grammatical concepts for first grade preparatory girl students.

### **The researcher has handled the following procedures:**

- 1- Design a list of the grammatical concepts for first grade preparatory girl students.
- 2- Design a test of the grammatical concepts.
- 3- Preparing a teacher guide for educational scaffolding strategy.
- 4- Select the research samples from first grade preparatory girl students and divided them into experimental and control groups.
- 5- Apply a pre-test of grammatical concepts on experimental and control group.
- 6- then teach experimental group by The Educational Scaffolding Strategy and teach control group by traditional method.
- 7- then apply a post test of grammatical concepts on experimental and control groups.

### **Findings of the research:**

The research reaches the following findings:

- There was a significant statistically difference at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the average score of both experimental and control groups at post test of grammatical concepts in favor of experimental group.
- There was a significant statistically difference at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the average score of both pre and post-test of grammatical concepts for experimental group in favor of post- test.
- The Educational Scaffolding Strategy achieved an acceptable degree of effectiveness in developing the grammatical concepts for first grade preparatory girl students.

### **Recommendation of the research:**

- Caring about developing grammatical concepts for second level of basic education in general and for first grade preparatory girl students specially.
- Train Arabic language teacher for using modern teaching strategy that participate in developing grammatical concepts for students.

يهدف هذا البحث إلى تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء إستراتيجية الدعائم التعليمية؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث أربعة محاور كالتالي المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته، والمحور الثاني: إستراتيجية الدعائم التعليمية وتنمية المفاهيم النحوية، والمحور الثالث: إجراءات البحث، والمحور الرابع: نتائج البحث: تفسيرها، وتحليلها، وتوصيات البحث، ومقترحاته. وفيما يأتي بيان لتلك المحاور:

المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته:

يهدف هذا المحور إلى تحديد مشكلة البحث، ووضع فروضه، وبيان أهميته، وتحديد أهدافه، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات والإجراءات التي قامت بها الباحثة لدراسة مشكلة البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك:

مقدمة:

تعد اللغة الوسيلة الأولى والأساسية في نشأة الأمم ورفيها وتطورها، لما لها من أهمية عظيمة في جميع نواحي الحياة، فهي تعتبر أداة اتصال بين الفرد ومجتمعه، وتتبع أهمية اللغة في كونها "أداة التفكير وثمره من ثمراته، فعن طريقها يقوم الإنسان بالعمليات التفكيرية من: تفسير، وتحليل، وموازنة، وإدراك للعلاقات واستخراج للنتائج".

(محمود الناقة؛ وحيد حافظ، ٢٠٠٢، ١٥<sup>1</sup>)\*

وللغة فنون أربعة: هي الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، وهذه الفنون الأربعة هي أركان الاتصال اللغوي، وهي متصلة ببعضها بعضاً، وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى.

ويعد النحو العربي من أهم فروع اللغة حيث يمثل أهمية قصوى في صحة اللغة العربية؛ إذ إنه يمثل المعايير اللغوية التي تحفظ اللغة عن التراكيب اللغوية غير الصحيحة؛ ليتم التواصل بين المرسل والمستقبل، سواء عن طريق اللغة المكتوبة أو المنطوقة.

وتعد المفاهيم النحوية من المفاهيم الرئيسية والمهمة من الناحية العلمية والثقافية في تعليم اللغة العربية وتعلمها ولذلك يتم تضمينها في معظم مناهج اللغة العربية بدءاً بالمرحلة

<sup>١</sup> \*اعتمدت الباحثة في التوثيق على ذكر (اسم المؤلف أو الباحث، سنة النشر، رقم الصفحة)

---

الابتدائية حتى المرحلة الجامعية؛ إذ بوساطتها يعرف مدى تمكن الطلاب من قواعد اللغة العربية، ويكشف بها مدى إتقانهم المهارات النحوية، فتعليم المفاهيم النحوية يسبق تعليم قواعدها؛ إذ لا يمكن تعلم قاعدة نحوية معينة قبل تعلم المفاهيم التي تدخلها هذه القاعدة في علاقات.

"واكتساب الطلاب بمراحل التعليم العام للمفاهيم النحوية يسهم بدرجة كبيرة في إعمال عقولهم، وتنمية قدراتهم على التفكير: كالقياس، والاستقراء والاستدلال، والتعميم والموازنة، ووقوة الملاحظة، بالإضافة إلى تمكينهم من التحليل الصحيح للأساليب العربية في مواقف الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ونقد التراكيب اللغوية وفقرًا لقواعد اللغة ومفاهيمها".  
(حسن شحاته، ٢٠٠٨، ٢٠٢)

ومما تقدم يمكن القول: إن للمفاهيم النحوية أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية، ومن ثم تكون هناك حاجة دائمة، ومستمرة للإهتمام بتعليمها وتعلمها إلا إن دراسة واعية لواقع التلاميذ في النحو تثبت أن هناك تدنيًا في المفاهيم النحوية، وترى الباحثة أن هذا الضعف قد يعود إلى طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه للمفاهيم النحوية، وعليه فإن من الضروري أن يختار المعلم أفضل الطرائق التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وأن تكون قائمة على نظريات تعليمية متجددة.

وتعد التربية من أكثر الميادين تأثرًا بالفلسفة البنائية وبتياراتها المعرفية والاجتماعية، فهي تنظر للمتعلم بأنه نشط يبني معارفه من خلال تفاعله مع المعلومات، ومع خبرات الآخرين، وليس من خلال تكوين صور أو نسخ من الواقع.

ولهذا فقد اختارت الباحثة إستراتيجية الدعائم التعليمية التي تستند على المدخل البنائي الاجتماعي لفيجوتسكي؛ "حيث يشمل العالم الاجتماعي للمتعلم الأفراد الذين يؤثرون بصورة مباشرة على المتعلم، ومنهم المعلم، والأصدقاء، والأقران، والمدير، وجميع الأفراد الذين يتشارك، أو يتعامل معهم المتعلم من خلال أنشطته المختلفة".

(حسن زيتون؛ كمال زيتون، ٥٢، ٢٠٠٣)

الإحساس بالمشكلة:

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بضرورة معرفة صورة المفاهيم وواقعها في أذهان التلاميذ، وخاصة المفاهيم النحوية نظرًا لما تمثله من مكانة في ميدان تعليم اللغة العربية

---

وضرورة تعلمها بصورة صحيحة، وبالرغم من هذه الأهمية فإن الواقع الحالي في المدارس الإعدادية يشير إلى أن هناك ضعفًا في مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في المفاهيم النحوية.

وقد استشعرت الباحثة وجود مشكلة في المفاهيم النحوية من عدة مصادر:

الخبرة الشخصية: من خلال خبرة الباحثة الميدانية لاحظت ما يلي:

• قلة اهتمام المعلمين بحصة النحو، وتقتصر الحصة على حفظ القاعدة النحوية دون

الاهتمام بالمفاهيم النحوية والتطبيق عليها.

• ضيق المساحة الزمنية المخصصة للمفاهيم النحوية في الخطة الدراسية.

• كما لاحظت الباحثة ضعف تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المفاهيم

النحوية، وبالتحديد في الصف الأول الإعدادي، فهم لا يمتلكون مفاهيم نحوية على الرغم

من أنهم تعلموا المفاهيم الأساسية في الصفوف السابقة.

نتائج البحوث والدراسات السابقة:

وعلى الرغم من أهمية النحو عامةً، والمفاهيم النحوية خاصةً إلا إن عددًا من البحوث

والدراسات قد أثبتت أن هناك قصورًا شديدًا في تملك المفاهيم النحوية، وضعفًا عامًا ملحوظًا

وتدنيًا في مستوى التلاميذ في المفاهيم النحوية، ويؤكد ذلك نتائج بعض الدراسات منها:

دراسة سوزان عبد المنعم (٢٠١١)، ودراسة خلف طلبة (٢٠١٣)، ودراسة بهية عبد الله

(٢٠١٥)، ودراسة ماهر عبد الباري (٢٠١٦)؛ وقد أكدت نتائج تلك الدراسات جميعها وجود

تدني وضعف في مستوى التلاميذ عامةً ومستوى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي -

بوجه خاص - في المفاهيم النحوية، والواقع يشير إلى تفاقم تلك المشكلة، وضرورة البحث عن

حلول للقضاء عليها، وبناءً على ما تقدم ظهرت مشكلة البحث الحالي التي تتمثل في ضرورة

البحث عن طرائق وأساليب وإستراتيجيات ووسائل تعليمية حديثة ملائمة يمكن من خلالها تجاوز

هذه المشكلة والتمكن منها؛ لذا اختارت الباحثة إستراتيجية الدعائم التعليمية التي قد يكون لها

أثر في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وهناك دراسات

نادت بضرورة استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية منها: دراسة حمادة عبد الجواد (٢٠١٤)،

ودراسة علاء الدين سعودي (٢٠١٥)، ودراسة ناصر يوسف (٢٠١٦)، وأسفرت نتائج الدراسات

السابقة عن فعالية إستراتيجية الدعائم التعليمية؛ مما قد يكون له أثر في تنمية المفاهيم النحوية

لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في أن هناك تدنيًا في امتلاك تلميذات الصف الأول الإعدادي المفاهيم النحوية، والذي يرجع إلى تقليدية الطريقة المتبعة؛ مما يستلزم استخدام إستراتيجيات حديثة كإستراتيجية الدعائم التعليمية التي قد يكون لها أثر في تمكن التلميذات من المفاهيم النحوية.

**وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:**

كيف يمكن استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

**وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:**

١. ما المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب التلميذ للصف الأول الإعدادي؟
  ٢. ما أسس وإجراءات التدريس باستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية؟
  ٣. ما فعالية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟
- أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد هذا البحث كلاً من:

- ١- التلاميذ: تقديم قائمة متدرجة من المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والكشف عن الترابط القائم بين أجزاء المادة العلمية الموزعة في كتب النحو في المرحلة الإعدادية؛ مما يسهل استقبال المادة النحوية عند المتعلمين.
- ٢- المعلم: تعريف الزملاء المعلمين في الميدان بإجراءات إستراتيجية الدعائم التعليمية، وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، وإيجاد طرائق تدريسية أكثر فعالية ونجاحًا في تنمية المفاهيم النحوية.
- ٣- واضعي المناهج: حيث توجه أنظارهم إلى ضرورة توظيف إستراتيجية الدعائم التعليمية في وضع محتوى لتنمية المفاهيم النحوية، وإعداد دليل المعلم تعرض من خلاله إستراتيجيات تدريسيه، وأساليب تقويمه.
- ٤- الباحثين: فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث المماثلة لهذا البحث في مراحل التعليم الأخرى، وكذلك المواد الدراسية المختلفة.

حدود البحث:

**أولاً: الحدود البشرية:**

---

اقتصر البحث على مجموعتين (تجريبية، وضابطة) من تلميذات الصف الأول الإعدادي.

**ثانياً: الحدود الموضوعية:**

موضوعات كتاب النحو المقرر تدريسه لتلميذات الصف الأول الإعدادي؛ لتنمية المفاهيم النحوية اللازمة لهن.

**ثالثاً: الحدود الزمانية:**

تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩م- ٢٠٢٠م)

**رابعاً: الحدود المكانية:**

تم تطبيق البحث على عينة من مدارس إدارة شربين التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

١- قائمة بالمفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب التلميذ للصف الأول الإعدادي.

(من إعداد الباحثة)

٢- إعداد اختبار المفاهيم النحوية لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

(من إعداد الباحثة)

٣- دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.  
(من إعداد الباحثة)



فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ذاتها في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٣- تحقق إستراتيجية الدعائم التعليمية فعالية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

مصطلحات البحث:

### إستراتيجية الدعائم التعليمية Educational Scaffolding strategy:

"كل أشكال الدعم (المساعدة) اللفظي، أو غير اللفظي الذي يقدمه المعلم لتلاميذه بشكل مؤقت؛ كي يتمكنوا من اكتساب مهارات، وعمليات، وخبرات جديدة، وأداء مهام يصعب عليهم اكتسابها دون مساعدة المعلم؛ بحيث يزال هذا الدعم تدريجيًا مع نمو قدراتهم؛ وصولًا إلى أداء التلاميذ هذه المهارات، والعمليات، والمهام مستقلين دون مساعدة".

(علاء الدين سعودي، ٢٠١٥، ١٧٦)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: إستراتيجية تعليمية قائمة على مبادئ النظرية البنائية، وتتمثل في تقديم الدعم المعرفي المؤقت لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؛ مما يساعدهم في إيجاد تراكيب معرفية جديدة ذات علاقة بالمفاهيم النحوية أو إعادة بناء منظومتها المعرفية اعتمادًا على ما يتلقاه التلاميذ من دعم متدرج تمهيدًا لأن يبني التلميذ معرفته بنفسه مستقلاً.

### المفاهيم النحوية grammatical concept:

"التصور العقلي الذي يكونه المتعلم عن كلمة أو مصطلح ذي دلالة لفظية لغوية تتعلق بنظم الكلام وتركيبه، والتي تحدد معناه وبعض خصائصه، وسماته، وقاعدته التي تضبط هذه السمات؛ وذلك لينتقل بها إلى حيز التعبير السليم باللغة حديثاً وكتابةً".

(عبد الرزاق محمود، ٢٠٠٥، ٥٧)

---

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: صورة عقلية مجردة يكونها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للمصطلحات النحوية المقررة عليهم بناءً على فهمهم للدلالة اللفظية والوظيفية، وتتسم بمجموعة من السمات المميزة لها وخصائص تضبطها في قاعدة نحوية؛ ليتمكن التلاميذ من التعبير اللغوي الصحيح، ويقاس هذا التصور إجرائيًا من خلال اختبار المفاهيم النحوية التي تعدده الباحثة لهذا الغرض.

#### تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

تُعرف بأنها: "تقابل المرحلة الإعدادية، المرحلة السنية التي يمر التلميذ فيها الإحاطة بوسائل الوقاية والعناية والتوجيه والإرشاد؛ كما تحتاج إلى دراسة وملاحظة وضبط وتوجيه يحقق له سلامة النمو في الطريق الصحيح، وبالشكل الذي ينعكس إيجابيًا على سلوكياته وتوافقه النفسي والاجتماعي داخل المدرسة وخارجها، ويشير النمو إلى ما يتعرض له التلميذ في هذه المرحلة من تغيرات جسمية، وعقلية، وانفعالية، وثقافية، ونفسية، واجتماعية". (عيد الدسوقي، ٢٠٠٩، ٥٨)

خطوات البحث وإجراءاته:

**أولاً: للإجابة عن السؤال الأول ونصه:** "ما المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب التلميذ للصف الأول الإعدادي؟" تم القيام بما يأتي من إجراءات:

- ١- مراجعة الدراسات والأدبيات التي اهتمت بتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- فحص محتوى النحو المقرر تدريسه للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول لتحديد ما به من مفاهيم نحوية.
- ٣- التأكد من سلامة الفحص بالرجوع لقائمة الموضوعات بفهرس الكتاب، ويعرض النتائج على مجموعة من المعلمين الموجهين المشهود لهم بالكفاءة النحوية والتدريسية.
- ٤- بناء قائمة مبدئية بالمفاهيم النحوية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي.
- ٥- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من سلامتها العلمية، ثم تعديلها في ضوء آرائهم.
- ٦- صياغة القائمة النهائية على ضوء آراء المحكمين.

---

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: "ما أسس وإجراءات التدريس باستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية؟"

اعتمدت إستراتيجية الدعائم التعليمية على الأسس والإجراءات التالية:

- تحديد الأهداف العامة والإجرائية لدرس النحو، وتحديد المفاهيم النحوية المراد تمييزها، وتحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم اللازمة.
- التخطيط الجيد لاستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية من أجل تحقيق أهداف النحو، وتنمية المفاهيم النحوية، وذلك باختيار الدعائم التعليمية المناسبة للمفاهيم النحوية، مع مراعاة خصائص التلاميذ وقدراتهم.
- إستراتيجية الدعائم التعليمية قائمة على مبدأ المشاركة بين المعلم والمتعلم داخل حجرة الدراسة وخارجها.
- إستراتيجية الدعائم التعليمية مؤقتة وليست دائمة، وبالتالي فهي قابلة للتعديل والتغيير حسب الموقف التعليمي.
- هناك علاقة عكسية بين تقديم الدعائم ونمو المعرفة والمهارة، فكلما أتقن الطالب مهارة معينة أو اكتسب نمطاً من أنماط التفكير قلت حاجته إلى الدعائم التعليمية والعكس صحيح.
- إعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية، وشملت الإستراتيجية ست مراحل رئيسة هي:

١- تقديم النموذج التدريسي الجديد.

٢- تدرج الصعوبات في أثناء الممارسة الجماعية الموجهة.

٣- تقديم مجموعة متنوعة من ممارسات التعلم لتدريب التلاميذ.

٤- تقديم التغذية الراجعة.

٥- زيادة مسؤوليات التلميذ.

٦- إعطاء ممارسة مستقلة لكل تلميذ.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: "ما فعالية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟" تم القيام بما يأتي من إجراءات:

- 
- ١- إعداد اختبار في المفاهيم النحوية لقياس مدى توافر المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها، وتعديله في ضوء آرائهم.
  - ٢- تطبيق اختبار المفاهيم النحوية على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، لحساب صدقه وثباته.
  - ٣- اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
  - ٤- تطبيق الاختبار قبلياً على كل من تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة.
  - ٥- التوصل إلى نتائج التطبيق لتعرف مدى توافر المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.
  - ٦- تدريس المفاهيم النحوية المقررة التي سيتم تدريسها لتلميذات المجموعة التجريبية وفقاً للإستراتيجية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
  - ٧- تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة بعدياً.
  - ٨- عرض النتائج وتحليلها إحصائياً.
  - ٩- استخلاص نتائج البحث وتفسيرها والتعليق عليها.
  - ١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه ضوء نتائج البحث.
- المحور الثاني: دور إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية: ويتضمن هذا المحور مايلي:
- أولاً: المفاهيم النحوية، تعريفها، وأهميتها، وخصائصها، وأسس تنميتها.
  - ثانياً: إستراتيجية الدعائم التعليمية مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، ومراحلها.
- وفيما يلي عرض مفصل لكلا العنصرين اللذين تضمنهما هذا المحور:
- أولاً: المفاهيم النحوية:
- أ- تعريفها:
- عُرف المفهوم النحوي بأنه: "مصطلحات محددة الدلالة تدل على معانٍ معينة بموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية، والتي تبحث في أحوال أواخر الكلام إعرابياً وبناءً، للوصول إلى معرفتها بعد ربط بين مجموعة الحقائق والمعلومات المقدمة عنها؛ مما يساعد على اكتسابها وتجنب اللحن في الكلام وإدراك مقاصدهم من خلال فهمهم لما يسمعون أو يقرؤون، أو يكتبون فهماً صحيحاً". (سندي الخالدي، ٢٠٠٩، ٣٦٤)
-

---

كما عُرف بأنه: "صورة عقلية مجردة يكونها الطالب عن الكلمة وبنيتها، وعلاقتها بغيرها في الجملة، ولها قاعدة تضبط خصائصها وسماتها؛ لتدل على الباب النحوي الذي تنتمي إليه؛ بحيث يمكن تمييزها عن غيرها، والحكم على الشاذ بشكل واضح". (محمد الزهراني، ٢٠١٣، ٢٠)

وعُرف أيضًا بأنه: "التصور العقلي الذي يكونه الطالب عن كلمة أو مصطلح له خصائص مشتركة ويدل على كل مفهوم من المفاهيم النحوية المقدمة للطالب". (مهند الخليفاوي، ٢٠١٦، ١٦٢)

ب- أهمية تعلم المفاهيم النحوية:

١- "يعد تعلم المفاهيم النحوية من الجوانب التعليمية التي يجب الاهتمام بها؛ لأنها تقوم على إحداث نوع من التكامل والربط بين المفاهيم النحوية الرئيسية والفرعية في كل متكامل.

٢- تعلم المفاهيم له مبررات كثيرة من أهمها تعميق فهم التلاميذ لبنية النحو العربي.

٣- ترتبط المفاهيم فيما بينها في كل موحد له معناه ومغزاه، كذلك تسهم في انتقال أثر التعلم ولاسيما مع النحو العربي باعتباره الضابط الأساسي لتقويم اليد واللسان، ووسم الأداء اللغوي بسمة الجمال والدقة وحسن التعبير عن المعنى.

٤- تزود المفاهيم النحوية المتعلم ببناء معرفي يستخدمه في تمييز أمثلة جديدة وتفسير مواقف عديدة مرتبطة بها؛ كما أنها تسهم في تبسيط المعرفة النحوية من خلال تجميع الأشياء والأحداث والأفكار عن طريق خصائصها المشتركة من جهة وتحديد السمات الخلافية من جهة أخرى.

٥- تكسب هذه المفاهيم المتعلم القدرة على تصنيفها في مجالات دلالية مختلفة يسهل عليه تعلمها وتطبيقها في مواقف جديدة مشابهة للمواقف التي سبق تعلمها، وتعد خطوة ضرورية لتعلم التعميمات والنظريات والمبادئ والقوانين". (ماهر عبد الباري، ٢٠١٦، ٣٤٠)

ج - خصائص المفاهيم النحوية:

كما تم تعرف مفهوم المفاهيم النحوية، وأهميتها، فمن الضروري الوقوف على خصائص هذه المفاهيم لكي نتعمق في فهمنا لها، ويساعد ذلك على اختيار أنسب الطرائق لاكتسابها.

---

ويمكن استعراض خصائص المفاهيم النحوية وهي مشتقة من خصائص المفاهيم

عامة كالتالي :

- ١- "تصورات عقلية مجردة لها سمات تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى.
  - ٢- يعبر عنها برمز أو مصطلح ذي دلالة لفظية.
  - ٣- من أهم سمات المفاهيم النحوية: التمييز، والتعميم، والرمزية.
  - ٤- هي نامية متطورة في تدرج تراكمي منطقي؛ فالمفاهيم لا تظهر فجأة في ذهن المتعلم، بل تتكون لديه في صورة عقلية تنمو في عقله بنمو قدرته على فهمها، وتتطور ليستخدمها كوسيلة لصحة التعبير اللغوي". (نورة فرج، ٢٠١٤، ٧٩)
- د- أسس تنمية المفاهيم النحوية:
- ١- "حث التلاميذ على اكتساب المفهوم من خلال ربطه بمعنى أو فعل يقومون به ليظل لأطول فترة في الذاكرة، ومساعدتهم على تكوين تصور ذهني لكل مفهوم في بنيتهم المعرفية.
  - ٢- تنمية المفهوم النحوي لدى التلاميذ من خلال اللغة الوظيفية، ومساعدة التلاميذ على فهم المعنى التجريدي للمفهوم النحوي.
  - ٣- إثراء خبرات التلاميذ ليصبح فهمهم للمفهوم النحوي أكثر عمقاً.
  - ٤- ربط المفاهيم الجديدة التي يدرسها التلاميذ بالمفاهيم السابقة التي تم دراستها.
  - ٥- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.
  - ٦- مساعدة التلاميذ على استخلاص السمات الأساسية المشتركة للمفهوم النحوي وتحديدها، ثم تطبيق هذه السمات على جميع عناصر فئة المفهوم، والحالات الأخرى المماثلة.
  - ٧- تعرف مدى تمكن التلاميذ من المفهوم النحوي من خلال قدرتهم على تمييز المفهوم النحوي من بين مجموعة من المفاهيم، والتنبؤ ببناء على مقدمات، والتفسير". (جمال فهمي، ٢٠٠٨، ٨٦)

ثانياً: إستراتيجية الدعائم التعليمية مفهومهما، وأهميتهما، وأهدافها، ومرآحتها:

أ – تعريفها:

هناك من عرفها من حيث دورها للمعلم بأنها: "معرفة المعلم مدى تقدم المتعلم لتقديم مساعدة له ليعبر الفجوة بين ما يعرفه، وما يسعى إلى معرفته أو ما لا يعرف".

(حسن زيتون ؛ كمال زيتون، ٢٠٠٣، ٩٥ )

وعُرفت بأنها: " العملية التي يقوم فيها المعلم بإمداد التلاميذ بإطار عمل مؤقت للتعلم، كما أنها تشير إلى كل أشكال المساعدة التي تقدم للتلميذ لإنجاح عملية تعلمه".

(Yeal Bamberger; Clara Cahill, 2013,172)

ب- أهمية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية:

١- " تجعل المفاهيم العلمية المجردة ملموسة وتمكن التلاميذ من رؤيتها في أثناء عمليات التفكير والتأمل.

٢- تسهل الوصول إلى العلم ويتيح للدارسين.

٣- تشجع التلميذ ليصبح مستخدماً للنموذج التدريسي مثله مثل المعلم، وذلك من خلال المشاركة الفعالة للتلميذ في أثناء ممارسة النشاط؛ مما يؤدي إلى تحسين جهد التلميذ داخل منطقة النمو القريبة لديه.

٤- تتطلب مهام تتحدى قدرات المتعلم تدفعه إلى إنجاز مهمات ذات معنى، وتشجعه على إنتاج تفسيرات متعددة.

٥- تعتبر بناء متطوراً للمعرفة العلمية. " (أمينة الجندي؛ نعيمة أحمد، ٢٠٠٤، ٧٠١-٧٠٢)

ج- أهداف إستراتيجية الدعائم التعليمية:

١- " تعميق الفهم وإعمال العقل من خلال عملية التفاعل بين المعلم والتلميذ في أثناء المشاركة والتأمل والتفكير في المواقف التعليمية المختلفة.

٢- تشجيع التلاميذ على التفكير، وتنميته عن طريق توجيههم إلى العمليات العقلية التي يقومون بها.

٣- تحسين وتنمية قدرة التلاميذ على الاستيعاب، والتخطيط والإدارة واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

٤- إكساب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي المستقل، وتنظيم عملية تعلمهم، وتحمل مسؤوليتها.

- 
- ٥- توجيه التلاميذ إلى القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقييمها
- د- مراحل إستراتيجية الدعائم التعليمية:
- في أثناء قيامهم بعملية التعلم". (إيمان مهدي، ٢٠١٦، ٨٤)
- هناك من يحدد مراحل الدعائم التعليمية في مراحل ست، وهي:
- المرحلة الأولى: تقديم النموذج التدريسي الجديد:
- وهذه المرحلة تتضمن الخطوات الآتية:
- استخدام المحسوسات والتلميحات والتساؤلات.
  - كتابة قائمة بالخطوات التي سوف تتبع في النموذج.
  - تقديم نموذج لتعليم المهارات العقلية والعملية المستهدفة.
  - التفكير بصوت عالٍ عند اختيار إحدى الأفكار.
- المرحلة الثانية: تدرج الصعوبات في أثناء الممارسة الجماعية الموجهة:
- وهذه المرحلة تتطلب أن يقوم المعلم بما يلي:
- البدء باستخدام المعرفة والمعلومات البسيطة ثم يزيد الصعوبة بالتدرج.
  - يشارك التلاميذ جزئيًا عند الضرورة بإتمام الأجزاء الصعبة في المهمة.
  - تزويد التلميذ ببطاقات خاصة بالتلميحات والإرشادات اللازمة لإتمام المهمة.
  - تقديم المادة العلمية في خطوات صغيرة.
  - تصحيح أخطاء التلاميذ ومعالجة صعوبات التعلم التي يقابلونها.
- المرحلة الثالثة: تقديم مجموعة متنوعة من ممارسات التعلم لتدريب التلاميذ:
- وهذه المرحلة تتضمن:
- ممارسة المهام والأنشطة لمجموعات التلاميذ تحت إشراف المعلم.
  - يشترك المعلم مع التلاميذ في التدريس التبادلي.
  - جعل التلاميذ يعملون في مجموعات عمل صغيرة، ثم كل تلميذ ورفيقه، تمهيدًا للعمل بمفرده.



---

### المرحلة الرابعة: تقديم التغذية الراجعة:

وهذه المرحلة تتضمن:

- يعطي المعلم تغذية راجعة مصححة للتلاميذ.
- يستخدم المعلم قوائم تصحيح تتضمن جميع الخطوات، ومعدة جيداً ويشرحها للتلاميذ.
- يقدم المعلم نماذج من الخبرات الناجحة السابقة.
- استخدام المراجعة الذاتية لزيادة استقلالية التلميذ.

### المرحلة الخامسة: زيادة مسؤوليات التلميذ:

وهذه تتطلب من المعلم ما يلي:

- إلغاء الدعم المقدم للتلميذ من نماذج وتلميحات وغيرها بمجرد بدء التلميذ تحمل مسؤولية إتمام المهمة.
- الزيادة التدريجية في تعقيد المعلومات والمعرفة وصعوبتها.
- تعزيز ممارسة التلميذ لجميع خطوات التعلم.
- مراجعة أداء التلميذ والتحقق من وصوله لدرجة إتقان التعلم.

### المرحلة السادسة: إعطاء ممارسة مستقلة لكل تلميذ:

- يعطي المعلم فرصة للتلاميذ لممارسة التعلم بطريقة مكثفة وشاملة.
- يعمل المعلم على تيسير التطبيق لمهمة أخرى، ومثال جديد يطبق فيه خطوات التعلم. (Rosenshine ; Meistre, 1992, 26-33) (M Friend; W Bursuck, 1996, 246) نقلاً عن: (حمادة عبد الجواد, ٢٠١٤, ١٠٩-١١٠)

المحور الثالث: إجراءات البحث:

أولاً: بناء قائمة بالمفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب التلميذ للصف الأول الإعدادي:

#### ١- تحديد الهدف من القائمة:

استهدفت هذه القائمة تحديد المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب التلميذ للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، والتي ينبغي الاهتمام بتميمتها في هذه المرحلة.

## ٢- فحص محتوى المادة العلمية:

يتمثل ذلك في فحص المحتوى لتحديد المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب التلميذ للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول.

## ٣- تحديد مصادر بناء القائمة:

تمَّ الاعتماد في بناء القائمة، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، وهي: الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة العربية في مجال النحو والمفاهيم النحوية.

## ٤- ضبط القائمة:

لضبط قائمة المفاهيم، والتأكد من صدقها تم وضعها في صورة استبانة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين ( بلغ عددهم عشرين محكمًا ) في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في المفاهيم النحوية، وقد قامت الباحثة بحذف بعض المفاهيم، وتعديل صياغة المفاهيم المراد تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين، وتم ترتيب المفاهيم تنازليًا وفقًا لدرجة مناسبتها وأهميتها لتلميذات الصف الأول الإعدادي، وبعد إجراء التعديلات السابقة، التي اقترحها المحكمون على القائمة، جاءت القائمة في صورتها النهائية، مكونة من خمسة مفاهيم أساسية وتفرع عنها مفاهيم فرعية لازمة لتلميذات الصف الأول الإعدادي، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب التلميذ للصف الأول الإعدادي؟

ثانيًا: إعداد أدوات البحث (اختبار لقياس المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي):

## ١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي في المفاهيم النحوية، خلال قياس المفاهيم المستهدفة، لبيان مدى فعالية إستراتيجية الدائم التعليمية في تنمية هذه المفاهيم؛ وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق الإستراتيجية وبعدها.

## ٢- أسس اختيار مادة الاختبار:

رُوعي عند بناء الاختبار مجموعة من الاعتبارات، تستند في جوهرها إلى بعض ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، التي أجريت في المفاهيم النحوية، ومن أهم الاعتبارات الخاصة بمادة الاختبار:

- 
- أن تناسب مستوى التلميذات اللاتي سيُطبق عليهن الاختبار من حيث مضمونه.
  - أن تكون اللغة فصيحة سهلة.
  - أن تكون صالحة لقياس المفاهيم النحوية.

وقد رُوِيَ في صياغة أسئلة الاختبار ما يأتي:

- أ- فحص اختبارات عُنِيَتْ بتنمية المفاهيم النحوية؛ للإفادة منها في بناء الاختبار.
- ب- ارتباط مفردات الاختبار بالمفاهيم المراد تنميتها.
- ج- الالتزام بالهدف المحدد لكل مفهوم من المفاهيم المطلوب قياسها وتنميتها.

### ٣- مصادر بناء أسئلة الاختبار:

- اعتمدت الباحثة في بناء أسئلة الاختبار على المصادر الآتية:
- البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت المفاهيم النحوية.
  - الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالمفاهيم النحوية.
  - آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.
  - الرجوع إلى قائمة المفاهيم النحوية، التي تمَّ إعدادها من قبل؛ وذلك للتأكد من جميع المفاهيم المراد قياسها وتنميتها دون إغفال أي منها.

### صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار):

- تمَّ عرض اختبار المفاهيم النحوية في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين، لإبداء آرائهم فيما يأتي:
- وضوح تعليمات الاختبار.
  - مناسبة الاختبار لتلميذات الصف الأول الإعدادي.
  - مناسبة الاختبار للمفاهيم النحوية.
  - صوغ مفردات الاختبار.
  - عرض أية ملاحظات أخرى، يمكن أن تفيد الباحثة؛ لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

### التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تمَّ تجربته استطلاعياً على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بلغ عددهم (١٥) تلميذاً بمدرسة المنصورة رويال التابعة لإدارة طلخا التعليمية بمحافظة الدقهلية، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار .
  - حساب صدق الاختبار .
  - حساب ثبات الاختبار . وقد تمّ التوصل إلى ما يأتي:
- أ. حساب زمن تطبيق الاختبار:

بعد توزيع أوراق الاختبار على التلاميذ، تمّ ضبط الزمن منذ بداية الاختبار، ورصد زمن انتهاء كل تلميذ قام بتسليم ورقة إجابته، وقامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي استغرقه كل تلميذ على حدة، ثم جمع الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق بين جميع التلاميذ؛ حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٥) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم النحوية على مجموعة البحث الأساسية.

ب. حساب صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

#### ١- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تمّ استخدام طريقة الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للتحقق من صدق الاختبار؛ حيث تمّ عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بلغ عددهم (٢٠) محكمًا؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تمّ إجراء بعض التعديلات المناسبة عليه بناءً على مقترحات المحكمين.

#### ٢- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المفهوم التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للفهوم التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة المفهوم بالدرجة الكلية للاختبار.

### ٣- ثبات الاختبار:

تم رصد النتائج وتم معالجتها إحصائياً، وأوضح التحليل الإحصائي أن قيمة الثبات للاختبار ككل فقد بلغت (٠,٨٣٤)، وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث. ثالثاً: دليل المعلم لتنفيذ إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي:

تمّ تناول الخطوات والإجراءات التي اتبعت لبناء ذلك الدليل، ووصولاً إلى صورته النهائية، وبعد أن تحددت أهم المفاهيم النحوية اللازمة لتلميذات الصف الأول الإعدادي، تمّ تدريس مجموعة من المفاهيم النحوية بإستراتيجية الدعائم التعليمية؛ بهدف تنمية هذه المفاهيم لدى هؤلاء التلميذات، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

#### - تحديد محتوى دليل المعلم:

لقد اشتمل دليل المعلم على الأجزاء الآتية:

#### - أولاً: الجزء النظري، وتكون من ثلاثة محاور:

- المفاهيم النحوية، وتعليمها وتعلمها، والمحتوى المقرر على التلميذات في كتابهن.
  - مفهوم إستراتيجية الدعائم التعليمية، أهدافها، أهميتها، ومراحلها.
  - ١- مكونات الدليل، وتشمل: (الأهداف العامة والخاصة، والمحتوى الدراسي، والخطة الدراسية، والإستراتيجية المستخدمة، والوسائل والأنشطة المتبعة، وأساليب التقويم المتبعة).
  - ٢- الخطة الدراسية، وتتمثل في: مدة التدريس، والقائم بالتدريس، وإجراءات التدريس، ومراحل تطبيق إستراتيجية الدعائم التعليمية.
  - ٣- بناء صورة مبدئية للدليل.
  - ٤- ضبط الدليل (الصدق المنطقي).
  - ٥- إعداد الدليل في صورته النهائية.
- المحور الرابع: تنفيذ إستراتيجية الدعائم التعليمية:  
إجراءات تجربة البحث (الدراسة الميدانية):  
تمّ إجراء تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية:
- ١- هدف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث قياس فعالية إستراتيجية الدعائم التعليمية؛ لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

٢- متغيرات تجربة البحث: اشتملت تجربة البحث على متغيرين، هما:

---

---

**أ) المتغير المستقل (المتغير التجريبي):**

في البحث الحالي يتمثل المتغير المستقل في إستراتيجية الدعائم التعليمية.

**ب) المتغير التابع:**

في البحث الحالي يتمثل المتغير التابع في تنمية المفاهيم النحوية المحددة في البحث.

٣- منهج تجربة البحث:

لما كان البحث يستهدف قياس فعالية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، فإنه اعتمد البحث على منهجين لتحقيق أهدافه، هما:

**المنهج الوصفي:** فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع

البحث، والذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها.

**المنهج التجريبي:** لقياس فعالية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية

لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

٤- عينة تجربة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين المدارس التابعة لإدارة شربين التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية، وتمثلت في مدرستين، هما: مدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات؛ حيث يمثل أحد فصول الصف الأول الإعدادي، المجموعة التجريبية، وبلغ عددها (٣٠ تلميذة)، ومدرسة الشهداء الإعدادية بنات حيث يمثل أحد فصول الصف الأول الإعدادي، المجموعة الضابطة، وبلغ عددها (٣٠ تلميذة)، وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (٦٠ تلميذة).

إجراءات تجربة البحث:

لعرض إجراءات تجربة البحث، والتطبيق الميداني لأدواته، وتطبيق اختبار المفاهيم النحوية قبليًا وبعديًا، وبين التطبيقين يتم التدريس بإستراتيجية الدعائم التعليمية للمجموعة التجريبية، كما يتم التدريس بالطريقة التقليدية (المعتادة) للمجموعة الضابطة، وفي النهاية تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات:

التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية:

تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية قبليًا على تلميذات المجموعتين التجريبية، والضابطة؛ لتحديد مستوى أداء التلميذات في تلك المفاهيم، وقد تم تطبيق الاختبار على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/١٠/٣١)، وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين قبليًا، تم تصحيح أوراق إجاباتهم، ورصد النتائج، ثم تحليل نتائج ذلك التطبيق بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام اختبار "ت"، لتحديد التكافؤ الموجود بين المجموعتين، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا التطبيق.

### جدول ( ١ )

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم النحوية الرئيسية للاختبار والدرجة الكلية قبليًا

| مستوى الدلالة | الدلالة | قيم "ت" | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | مجموعتا البحث | المفاهيم النحوية الرئيسية |
|---------------|---------|---------|-------------|-------------------|---------|-------|---------------|---------------------------|
| غير دالة      | ٠,٨٩٦   | ٠,١٣١   | ٥٨          | ١,١١              | ١,٩٣    | ٣٠    | تجريبية       | همزة القطع                |
|               |         |         |             | ٠,٨٤              | ١,٩٠    | ٣٠    | ضابطة         | وَألف الوصل               |
| غير دالة      | ٠,٧١١   | ٠,٣٧٢   | ٥٨          | ١,٤٨              | ٣,٧٧    | ٣٠    | تجريبية       | الجملة الاسمية            |
|               |         |         |             | ١,٩٦              | ٣,٦٠    | ٣٠    | ضابطة         |                           |
| غير دالة      | ٠,٤٤٦   | ٠,٧٦٨   | ٥٨          | ١,٣٦              | ٥,١٣    | ٣٠    | تجريبية       | أنواع الاسم               |
|               |         |         |             | ١,٣٣              | ٤,٨٧    | ٣٠    | ضابطة         |                           |
| غير دالة      | ٠,٧٥٠   | ٠,٣٢٠   | ٥٨          | ١,٦٣              | ٣,٣٣    | ٣٠    | تجريبية       | الضمائر                   |
|               |         |         |             | ١,٦١              | ٣,٢٠    | ٣٠    | ضابطة         |                           |
| غير دالة      | ٠,٦٣٨   | ٠,٤٧٤   | ٥٨          | ١,٣٢              | ٣,٣٠    | ٣٠    | تجريبية       | الأفعال الصحيحة           |
|               |         |         |             | ١,٤١              | ٣,١٣    | ٣٠    | ضابطة         | والأفعال المعتلة          |
| غير دالة      | ٠,٥٨١   | ٠,٥٥٤   | ٥٨          | ٤,٩٣              | ١٧,٤٧   | ٣٠    | تجريبية       | الاختبار ككل              |
|               |         |         |             | ٥,٧٥              | ١٦,٧٠   | ٣٠    | ضابطة         |                           |

وأوضحت نتائج هذا التطبيق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في المفاهيم النحوية الرئيسية للاختبار، والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ ) ، ودرجات حرية (٥٨) = (١,٩٨) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في اختبار المفاهيم النحوية القبلي .

- تدريس إستراتيجية الدعائم التعليمية:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية، تمّ البدء في تدريس إستراتيجية الدعائم التعليمية لتلميذات المجموعة التجريبية، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/١٠/٣١)، وانتهى يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/١٢/١٠)؛ حيث استغرق تدريس الإستراتيجية خمسة أسابيع تقريبًا، وتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وذلك في يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/١٠/٣١)، وانتهى يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/١٢/١٠) التطبيق البعدي لأداة البحث:

تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية بعددًا على تلميذات المجموعتين التجريبية، والضابطة، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/١٢/١٠).  
المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها، وتوصياتها، ومقترحاته:  
يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.  
نتائج البحث:

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب التلميذ للصف الأول الإعدادي؟؛ للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد المفاهيم النحوية التي ينبغي تمييزها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتم بناء قائمة بهذه المفاهيم.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما أسس وإجراءات التدريس باستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية؟؛ للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد الأسس الواجب في ضوءها استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية، وتحديد ملامح وخطوات وإجراءات إستراتيجية الدعائم التعليمية، وإعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية

٣- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فعالية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟؛ للإجابة عن هذا السؤال تم ما يأتي:

١- اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي.

٢- تطبيق الاختبار قبليًا على كل من تلميذات المجموعتين التجريبية، والضابطة.



- ٣- تدريس المفاهيم النحوية المقررة التي سيتم تدريسها لتلميذات المجموعة التجريبية وفقاً للإستراتيجية؛ بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- ٤- تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة بعدياً.
- ٥- معالجة النتائج إحصائياً من خلال:
- أ- تحديد متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

### جدول (٢)

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المفاهيم النحوية الرئيسة للاختبار والدرجة الكلية بعدياً.

| المفاهيم النحوية الرئيسة | مجموعتا البحث | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيم "ت" | مستوى الدلالة |
|--------------------------|---------------|-------|---------|-------------------|-------------|---------|---------------|
| همزة القطع               | تجريبية       | ٣٠    | ٤       | ٠                 | ٥٨          | ٧       | دالة          |
| وَألف الوصل              | ضابطة         | ٣٠    | ١,٩٣    | ١,٦٢              |             |         |               |
| الجملة الاسمية           | تجريبية       | ٣٠    | ٩,٨٣    | ٠,٣٨              | ٥٨          | ٨,٠٦    | دالة          |
|                          | ضابطة         | ٣٠    | ٣,٦٧    | ٤,١٧              |             |         |               |
| أنواع الاسم              | تجريبية       | ٣٠    | ١٠      | ٠                 | ٥٨          | ٦,٧٦    | دالة          |
|                          | ضابطة         | ٣٠    | ٤,٩٧    | ٤,٠٨              |             |         |               |
| الضمائر                  | تجريبية       | ٣٠    | ٧,٩٠    | ٠,٣١              | ٥٨          | ٧,٠١    | دالة          |
|                          | ضابطة         | ٣٠    | ٣,٢٧    | ٣,٦١              |             |         |               |
| الأفعال الصحيحة          | تجريبية       | ٣٠    | ٧,٩٧    | ٠,١٨              | ٥٨          | ٧,٣٣    | دالة          |
| والأفعال المعتلة         | ضابطة         | ٣٠    | ٣,٢٠    | ٣,٥٦              |             |         |               |
| الاختبار ككل             | تجريبية       | ٣٠    | ٣٩,٧٠   | ٠,٧٠              | ٥٨          | ٧,٤٤    | دالة          |
|                          | ضابطة         | ٣٠    | ١٧,٠٣   | ١٦,٦٦             |             |         |               |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في المفاهيم الرئيسة لاختبار المفاهيم النحوية والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية؛ حيث "ت" الجدولية عند

مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ )، ودرجات حرية (58) = (1,98)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم النحوية . وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية".

❖ مناقشة النتائج وتفسيرها:

- ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لاختبار مهارات المفاهيم النحوية، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (39,70) من الدرجة الكلية، وهي (40)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (17,47)، من الدرجة الكلية، وهي (40)، ويدل ذلك على تأثير إستراتيجية الدعائم التعليمية على تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات المجموعة التجريبية، وتقديم مجموعة من الخبرات التعليمية المنتظمة، والتي تتفق مع قدراتهم وميولهم.
- ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في كل بعد من أبعاد الاختبار؛ ويدل ذلك على تأثير إستراتيجية الدعائم التعليمية على تنمية كل مفهوم من المفاهيم النحوية على حدة لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يأتي:

- ❖ إن إستراتيجية الدعائم التعليمية اهتمت بتنظيم المحتوى التعليمي بشكل متسلسل ومرتج من البسيط إلى المركب، ومن العام إلى الخاص، وعملت على ربط ما لدى التلميذات من معرفة سابقة بالمفاهيم النحوية، ومعالجتها بالمعرفة الجديدة في أثناء التدريس.
- ❖ ارتباط أنشطة الدرس بأهداف الإستراتيجية، ومحتواها، ووسائلها التعليمية، وأساليب تقييمها.
- ❖ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: مهند الخليفاوي (2016)، وماهر عبد الباري (2016)، التي توصلت في نتائجها إلى ضرورة التركيز والتدريب المستمر على المفاهيم النحوية.

ب- مدى تأثير إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية:

تم تحديد متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية، والانحراف المعياري، وتم تحديد الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، وحساب قيمة "ت" واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

### جدول (٣)

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (البعدي والقبلي) للمجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسية لاختبار المفاهيم النحوية والدرجة الكلية.

| مستوى الدلالة | قيم "ت" | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | مجموعتا البحث | المفاهيم النحوية الرئيسية |
|---------------|---------|-------------|-------------------|---------|-------|---------------|---------------------------|
| دالة          | ١٠,١٨   | ٢٩          | ٠                 | ٤       | ٣٠    | تجريبية       | همزة القطع                |
|               |         |             | ١,١١              | ١,٩٣    | ٣٠    | ضابطة         | وَألف الوصل               |
| دالة          | ٢٢,٠٥   | ٢٩          | ٠,٣٨              | ٩,٨٣    | ٣٠    | تجريبية       | الجملة الاسمية            |
|               |         |             | ١,٤٨              | ٣,٧٧    | ٣٠    | ضابطة         |                           |
| دالة          | ١٩,٦٣   | ٢٩          | ٠                 | ١٠      | ٣٠    | تجريبية       | أنواع الاسم               |
|               |         |             | ١,٣٦              | ٥,١٣    | ٣٠    | ضابطة         |                           |
| دالة          | ١٥,١٢   | ٢٩          | ٠,٣١              | ٧,٩٠    | ٣٠    | تجريبية       | الضمائر                   |
|               |         |             | ١,٦٣              | ٣,٣٣    | ٣٠    | ضابطة         |                           |
| دالة          | ١٩,٧٣   | ٢٩          | ٠,١٨              | ٧,٩٧    | ٣٠    | تجريبية       | الأفعال الصحيحة           |
|               |         |             | ١,٣٢              | ٣,٣٠    | ٣٠    | ضابطة         | والأفعال المعتلة          |
| دالة          | ٢٣,٣١   | ٢٩          | ٠,٧٠              | ٣٩,٧٠   | ٣٠    | تجريبية       | الاختبار ككل              |
|               |         |             | ٤,٩٣              | ١٧,٤٧   | ٣٠    | ضابطة         |                           |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي، والبعدي) في المجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسية في المفاهيم الرئيسية لاختبار المفاهيم النحوية والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية؛ حيث "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ )، ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥)؛ مما يعني حدوث نمو في اختبار المفاهيم النحوية بمفاهيمه الرئيسية لدى المجموعة

التجريبية، وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثانى من فروض البحث وهو: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ذاتها في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي".

ج- فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم النحوية (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم النحوية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مفهوم رئيسي من مفاهيم الاختبار، وكذلك الدرجة الكلية اعتمادًا على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي، والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٤)

قيم ( $\eta^2$ ) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم الرئيسية لاختبار المفاهيم النحوية والدرجة الكلية.

| المفاهيم النحوية الرئيسية        | قيم "ت" | $\eta^2$ | حجم التأثير |
|----------------------------------|---------|----------|-------------|
| همزة القطع وألف الوصل            | ١٠,١٨   | ٠,٧٨     | كبير        |
| الجملة الاسمية                   | ٢٢,٠٥   | ٠,٩٤     | كبير        |
| أنواع الاسم                      | ١٩,٦٣   | ٠,٩٣     | كبير        |
| الضمائر                          | ١٥,١٢   | ٠,٨٩     | كبير        |
| الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة | ١٩,٧٣   | ٠,٩٣     | كبير        |
| الاختبار ككل                     | ٢٣,٣١   | ٠,٩٥     | كبير        |

يتضح من الجدول السابق أن قيم ( $\eta^2$ ) تراوحت بين (٠,٧٨ ، ٠,٩٤) للمفاهيم الرئيسية للاختبار، وبلغت قيمتها (٠,٩٥) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المفاهيم الرئيسية لاختبار المفاهيم النحوية بنسبة ٩٥%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم الرئيسية لاختبار المفاهيم النحوية لدى المجموعة التجريبية، ومن ثم يدل ذلك على صحة الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص

---

على: "تحقق إستراتيجية الدعائم التعليمية فعالية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي".

❖ مناقشة النتائج وتفسيرها:

١- يلاحظ أن حجم التأثير جاء مرتفعاً في الاختبار، ويعني هذا أن هناك تفوقاً ملحوظاً لدى تلميذات المجموعة التجريبية في أدائهن للمفاهيم النحوية، وذلك بعد تدريبهن لأداء تلك المفاهيم من خلال إستراتيجية الدعائم التعليمية.

٢- يمكن إرجاع هذا التأثير إلى تأكيد الأنشطة التي توفرها الإستراتيجية على الجانب المعرفي، والجانب الأدائي للمفاهيم، والتركيز على اكتساب التلميذات للجانبين معاً، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه المفاهيم بعد تعميمها سواء داخل الفصل أم خارجه، والتغذية الراجعة والتقويم المستمر لأداء التلميذات؛ أدى ذلك إلى تمكنهن من المهارات، والقدرة على توظيفها وأدائها بطريقة جيدة.

٣- تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات وبحوث سابقة، مثل: دراسة منصور الصعيدي (٢٠١٤)، ودراسة إيمان مهدي (٢٠١٦).

٤- وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما فعالية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟"

ملخص نتائج البحث:

من خلال العرض السابق أثبتت نتائج البحث ما يأتي:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ذاتها في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٣- تحقق إستراتيجية الدعائم التعليمية فعالية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

---

٤- تشير النتائج في مجملها إلى فعالية إستراتيجية الدعائم التعليمية لتنمية المفاهيم النحوية لدى المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى ما يأتي:

أ- مراعاة الإستراتيجية لطبيعة تلميذات الصف الأول الإعدادي وخصائصهن وسماتهن.  
ب- إن الإستراتيجية قد بُنيت على أسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للتلميذات، بالإضافة إلى الطرائق التي قدمت بها.

ت- استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي عقب كل درس قد ساعد على سرعة تعلم التلميذات، بالإضافة إلى المميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، ومواكبة لإجراءات الإستراتيجية لتلك التلميذات في أثناء التدريس، والحكم على مدى نجاح الدرس في تحقيق الأهداف الموضوعية له.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

**بالنسبة للتلاميذ:**

- الاهتمام بتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عامة، وتلميذات الصف الأول الإعدادي خاصة.
- تنمية اهتمام التلاميذ باكتساب المفاهيم النحوية والصرفية، وتوفير سبل الوصول إليها.
- توظيف المفاهيم النحوية والصرفية في فروع اللغة العربية كلها.

**بالنسبة للمعلمين:**

- ضرورة اهتمام المعلمين بإستراتيجية الدعائم التعليمية، التي تعمل على تنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر للتلاميذ على المفاهيم النحوية والصرفية المختلفة.
- تشجيع المعلم تلاميذه على المشاركة الفعالة، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية تعلمهم، مع تشجيعهم على طرح تساؤلاتهم دون أي قيود أو حرج.
- عناية معلمي اللغة العربية بالتلاميذ المتميزين في النحو والصرف، وتشجيعهم بنشر نتائجهم في المجلة المدرسية، وتنمية قدراتهم بإقامة المسابقات بين أقرانهم في المدارس المختلفة.

### بالنسبة لمخططي المناهج:

- قد يفيد البحث الحالي مخططي المناهج في تزويدهم بأداة لقياس المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.
- إمدادهم بقائمة بالمفاهيم النحوية، التي ينبغي تتميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؛ بحيث يمكن الاستفادة منها في تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية.

### بالنسبة للموجهين:

- توفير نماذج من المفاهيم النحوية، وتضمينها الكتب الدراسية المقررة.
  - توزيع المفاهيم النحوية والصرفية على مراحل التعليم، بشكل يتناسب مع طبيعة كل مرحلة تعليمية، وربط المفاهيم بحاجات تلاميذ كل مرحلة من مراحل التعليم.
  - تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الإستراتيجية التدريسية الحديثة، التي تسهم في تنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ.
- رابعاً: مقترحات البحث:

- ١- بحث لمعرفة فعالية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- برنامج قائم على الدعائم التعليمية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- ٣- فعالية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات التفكير في مراحل التعليم المختلفة.
- ٤- دراسة تحليلية لمحتوى منهج النحو لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء المفاهيم النحوية.
- ٥- فعالية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦- فعالية برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية على تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ مراحل التعليم العام.
- ٧- دراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية، وسبل مواجهة هذه الصعوبات.

المراجع  
أولاً: المراجع العربية:

- أمينة السيد الجندي؛ نعيمة حسن أحمد (٢٠٠٤): دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم والسقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، المؤتمر العلمي السادس عشر، المجلد الثاني، ص ٦٨٩-٧٢٨.
- إيمان عبد الله محمد مهدي (٢٠١٦): برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات السقالات التعليمية والمهارات الرياضية المتضمنة بالدراسة الدولية TIMSS لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات ومستوى تحصيل تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مصر، أبريل، المجلد (٢)، ص ٦٤-١١٧.
- بهية أحمد عطية عبد الله (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- جمال محمود فهمي (٢٠٠٨): فاعلية إستراتيجية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية وتطبيقها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- حسن زيتون؛ كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**. القاهرة، عالم الكتب.
- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٨): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. ط٧، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حمادة رمضان عبد الجواد (٢٠١٤): أثر استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد (٣)، الجزء (١)، ص ٩٩-١٣٧.



- 
- خلف عبد المعطي عبد الرحمن طلبة (٢٠١٣): فاعلية برنامج حاسوبي قائم على إستراتيجية خرائط المفاهيم لتنمية بعض المفاهيم النحوية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
  - سندي عبد القادر الخالدي (٢٠٠٩): أثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة الفتح، العدد (٤٢)، أكتوبر، ص ٣٥٧-٤٠١.
  - سوزان محمود عبد المنعم (٢٠١١): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الكلي في تنمية استخدام المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثالث والأربعون، الجزء الثالث، نوفمبر، ص ٧٧-١٢٠.
  - علاء الدين حسن إبراهيم سعودي (٢٠١٥): تنمية الفهم الاستماعي والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢١٠)، ص ١٦٨-٢١٤.
  - عبد الرازق مختار محمود (٢٠٠٥): فعالية إستراتيجية مقترحة للتغيير المفهومي في تصويب التصورات الخطأ عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، مجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٢١)، العدد الأول، ص ٤٨-٨٩.
  - عيد أبو المعاطي الدسوقي (٢٠٠٩): تقويم المقررات الدراسية في المرحلة الإعدادية، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
  - ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بينها، العدد (١٠٥)، يناير ج (٢) ص ٣٢٥-٣٨٥.
  - محمد بن سعيد الزهراني (٢٠١٣): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التغيير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
  - محمود كامل الناقبة؛ وحيد السيد حافظ (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم، مداخله، وفنياته. دار الفكر.
-

- 
- منصورسمير السيد الصعيدي (٢٠١٤): فاعلية السقالات التعليمية "مدعومة إلكترونياً" في تدريس الرياضيات وأثرها على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية, *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*, مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل, مصر, المجلد (١), العدد (٤), يوليو, ص ص ١٨٥-٢٤٤.
- مهند خالد جاسم الخليفاوي (٢٠١٦): أنماط التفاعل بالفصول الافتراضية وفعاليتها في تحصيل المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية, رسالة ماجستير, *مجلة القراءة والمعرفة*, العدد (١٨٩), ص ص ١٥٤-١٩١.
- ناصر حلمي علي يوسف (٢٠١٦): دراسة التفاعل بين إستراتيجية السقالات التعليمية والتفكير الناقد وأثره على التحصيل وكفاءة الذات الرياضية لدى طلاب كلية التربية تخصص الصفوف الأولى. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*, العدد السادس, الجزء الثاني, جامعة الفيوم, ص ص ١٤٨-٢١٣.
- نورة علي عبد الحميد فرج (٢٠١٤): فاعلية إستراتيجية مقترحة في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية, جامعة الزقازيق.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- M Friend; W Bursuck (1996): Including Students with Special Needs, Allyn & Bacom
- Rosenshine; Meister (1992): The use of scaffolding for Teaching Higher Level Cognitive Strategies, Educational Leadership, 49, (7), 26-33.
- Yeal M Bamberger; Clara S Cahill (2013): Teaching Design in Middle School: Instructors' Concerns and Scaffolding Strategies. Journal of science Education and Technology, April, 22 (2), pp 171-185.